

مؤشرات اداء الاحتياطيات والمخاطر المتعلقة بها لعام 2017

اظهرت بيانات التقارير السنوية للاحتياطيات الاجنبية اداءً ايجابياً في عام 2017 مقارنة بالاداء في عام 2016. حيث نمت الاحتياطيات الاجنبية للبنك المركزي العراقي في عام 2017 بنسبة 7% مقارنة بعام 2016. وعلى مستوى المحافظ الاستثمارية، نمت محفظة الاستثمار بالدولار الامريكي بنسبة 38% نتيجة للتوجه بالتوسع بالاستثمار بعملة الدولار بالسندات واذونات الخزينة والودائع، وكذلك شهدت محفظة الاستثمار بالذهب نموا ايجابياً بنسبة 15% في عام 2017 سبب ارتفاع القيمة التعادلية للذهب في عام 2017 عما كانت عليه في عام 2016. كما نمت استثمارات البنك المركزي العراقي في الصكوك الاسلامية التي يصدرها البنك الاسلامي للتنمية بنسبة 50% في عام 2017 مقارنة بعام 2016.

كما سجل الاداء السنوي للمخاطر اداء ايجابياً بسبب ارتفاع اسعار عملة اليورو بنسبة 15% بين عامي 2017 و 2016 وكذلك الجنيه الاسترليني بنسبة 10% والدولار الاسترالي بنسبة 8%.

وتراعي إدارة الاحتياطيات أهمية التوزيع الجغرافي للاستثمارات حيث تتوزع الاحتياطيات الاجنبية للبنك المركزي العراقي على ثمانية دول تأتي في مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وسويسرا وبريطانيا.

هذا وقد طرأ تطوراً ملحوظاً على آلية ادارة الاستثمارات الخارجية بعد الجهود التي بذلت لتأسيس علاقات مصرفية واستخدام منصات التداول الالكترونية مثل بلومبرغ ورويترز حيث تدار نسبة كبيرة من الاحتياطيات الاجنبية حالياً بشكل ذاتي، بعد ان كانت تدار من قبل البنوك المركزية المرأسلة.

مع التقدير...

د. مازن صباح احمد
دائرة الاستثمارات